سفير إسبانيا افتتح معرض «الحرب في أنصابها وشواهدها»

النصب التذكاري

«شعلة الخلود لشهدائنا الأبطال» هو أول نصب تذكاري أقيم للشهداء في منطقة عين الرمانة، وتكريماً لذكرى ضحايا الحرب التي إندلعت في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥ سيقام نصب قيد الإنشاء بمبادرة من جمعية ذاكرة للغد وسط بيروت وهناك العشرات بل المئات من الأنصاب والشواهد واللوحات التذكارية التي تنتشر في أصقاع لبنان ترسم سيرة هذا البلد وناسه وحروبه والحدود الفاصلة بين جماعاته.

وتحت عنوان «الحرب في أنصابها وشواهدها» كان معرض الصور الذي نظمته «أمم للتوثيق والأبحاث» وإفتتحه أمس السفير الإسباني خوان كارلوس غافو في الهنغار حارة حريك بحضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العقيد علي ناصر وممثلين عن السفارات الرومانية والفلسطينية ورجال دين وحشد من المهتمين.

المعرض لا يعدو ان يكون مجموعة مختارة من صور أنصاب وشواهد ووصف بقيد الإنشاء لأنه بمثابة خطوط عريضة لعمل سيستكمل بالمزيد من الصور وسينتقل في العديد من المناطق اللبنانية وأثناء الإفتتاح تحدث السفير الإسباني معتبراً أننا اليوم ننظر إلى الماضي لكي نتمكن من فهم الحاضر ونبني عليه من جديد. ولفت إلى أن إسبانيا كلبنان عرفت تجربة الحرب الأهلية والإنقسام والدمار ومرت بمرحلة إنتقالية لبناء مستقبل مشرق مضيفاً أن الذكريات السيئة والمؤثرة يمكنها أن تولد من جديد في مثل هذه النشاطات ولكن هدف هذا المعرض إطلاق حوار حول الذاكرة التاريخية للبنان مزودة بحسّ التفاهم والتسامح لكل طرف إتجاه الآخر.

الحرب في أنصابها وشواهدها هو متابعة لما بدأته أمم من مشاريع أخرى مثل «لم يعودوا» «الضاحية».. وهو دعوة مجددة إلى المشاركة في ورشة الذاكرة اللبنانية وهو برعاية الوكالة الإسبانية للتعاون التنموي الدولي.

ويضم مجموعة من صور لأنصاب شهداء سقطوا أثناء الحرب اللبنانية الأهلية وغيرها كنصب شهداء قانا - نصب تخليد ذكرى شهداء الجيش اللبناني - ذكرى جنود حفظ السلام.

يستمر المعرض لغاية ٢٩ من الشهر الجاري.

باسمة دنش